مضمرون ان صلاة من قبلنا لا ركوع فيها وفسروا اركعوا بصلوا واركعي
مع الراكعين بصلي مع المصلين وان صفوفهم في الصلاة كصفوف الملائكة
رواه مسلم والجمعة رواه البخاري وساعة الاجابة بيومها ورمضان
عند الجمهور فالتشبيه في الاية لمطلق الصوم وخبر انه كتب على من قبلنا في
سنده مجهول ونظر الله اليهم اوله وتزيين الجنة فيه وخلوف افواههم اطيب
من ريح المسك واستغفار الملائكة لهم حتى يفطروا وعموم المغفرة لهم اخر ليلة
رواه البيهقي بسند لا باس به بلفظ اعطيت امتي في شهر رمضان خمسا
لم يعطهن نبي قبلي الحديث واستغفار الحيتان لهم حتى يفطروا رواه البزار
والسحور وتعجيل الفطر رواه الشيخان واباحة الطعام والجماع الى الفجر
والاسترجاع عند المصيبة قاله سعيد بن جبير ورفع اثقال التكليفات
التي كانت على من قبلهم كتحتم القصاص حتى في الخطا وقطع الاعضا
الخاطية وموضع النجاسة وقتل النفس في التوبة والمواخذة بالخطا
والنسيان وما استكرهوا عليه كما صرح به الخبر وان الله لم يجعل عليهم
في دينهم من حرج وان الاسلام وصف خاص بهم عند جماعة لكن
الذي اعتمده ابن الصلاح وغيره خلافه وان شريعتهم اكمل من
ساير الشرايع كما ان نبيهم اكمل الانبيا وقد كان لموسى وشريعته من
الجلال الصرف ضد ما كان لعيسى وشريعته من كل وجه وشريعتنا
اعتدل فيها الامران فسلمت عن شدة تلك ولين هذه واعتدلت
في جميع جزئياتها ومن ثم وهب الله لهم من علمه وحلمه وجعلهم خير
امة اخرجت للناس واعطاهم مرتبة الشهادة على من سبقهم في
القيامة فاقامهم مقام الانبيا في الشهادة عليهم وكمل لهم المحاسن
ما فرقه في الامم كما كمل لنبيهم ما فرقه في الانبيا ولكتابهم ما فرقه في
الكتب وانهم لا يجتمعون على ضلالة كما في الحديث المشهور و[illegible]

كثيرة

كثيرة وشواهده متعددة من المفروع وغيره وان اجماعهم حجة
واختلافهم رحمة وفي حديث ضعيف منقطع اختلاف اصحابي
لكم رحمة وفي رواية اقتضى كلام الخطابي ان لها اصلا عنده وبه
رد زعم كثير من الايمة انه لا اصل لها اختلاف امتي رحمة للناس
وان الطاعون شهادة لهم وعذاب على غيرهم لخبر به رجاله
ثقات وانهم حفظوا اثار رسولهم على فنون من علم الحديث ما لم يوجد
نظيره في امة وان فيهم اقطابا واوتادا ونقباء ونجباء وابدالا كما
جاء في الحديث في الابدال ونحوهم وانهم يخرجون من قبورهم بلا
ذنوب لاستغفار المومنين لهم رواه الطبراني وغيره وانهم اول
من تنشق عنه الارض رواه ابو نعيم ويميزون يوم القيامة بالغرة
والتحجيل من اثار الوضوء رواه البخاري ينادون بهذا الوصف
ويكونون بهذه الصورة ويكونون مع نبيهم على كوم مشرفين في الموقف
يغبطهم فيه جميع الامم رواه جماعة ويميزون بسيما السجود في وجوههم
قال ابن عباس رضي الله عنهما وهي بياض شديد وقال شهر بن
حوشب نور كالقمر ليلة البدر قال تعالى سيماهم في وجوههم الاية
وقيل هذا في الدنيا وعليه قال ابن عباس السمت الحسن او السمت
الاسلام وخشوعه وقيل الصفرة في الوجه من اثر السهر ويوتون
كتبهم بايمانهم رواه احمد وغيره ويسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم كما
صح به الخبر ويحصل لهم ما سعى لهم من صوم وحج وصدقة ودعا وقراءة
بل وكل عبادة عند كثيرين واية وان ليس للانسان الا ما سعى منسوخة
او في حق الكافر ويدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب رواه الشيخان
زاد الطبراني والبيهقي مع كل واحد منهم سبعون الفا وبسبب ان
في الامة وارى هديك بهذه الخصايص التي لم توجد لغيرهم من الامم